

# فيديو ٦٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الثامنة الآيات ٩١-٣٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية ستة وستين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف وتقرأوا معي الآية تسعناشر. يلا نقرأ مع بعض الآية تسعناشر من سورة الانفال - [00:00:01](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودون عدوا لن ان تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت. وان الله مع - [00:00:31](#)

المؤمنين هذه الآية يا جماعة اشكلت على المفسرين هو ربنا يخاطب مين المؤمنين ولا الكافرين؟ اللي بيقول ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد - [00:01:04](#)

ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين. يعني هنشوف اخر اية الخطاب كلميني اخر اية الخطاب كان عام. تعالوا نشوف كده مسلا الآية سبعةناشر الآية سبعةناشر - [00:01:25](#)

ربنا بيقول فيها فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. خل بالك خطاب للمؤمنين وللرسول صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تكلم بصيغة الغائب عن المؤمنين ثم عن الكافرين. وليبلي المؤمنين بيتكلم عن المؤمنين بصيغة الغائب - [00:01:44](#) منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين بيتكلم عن الكافرين بصيغة الغائب برضو ثم وجه كلامه فجأة في الآية تسعناشر ولم يحدد هو يخاطب مين - [00:02:11](#)

مممكن المؤمنين وممكن الكافرين. واختلفوا فيها. خلينا نشوف بقى الآية تسعناشر تاني كده انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح. ده رجح كفة اللي بيقولوا ان الآية دي بتخاطب المؤمنين الفتح النصر - [00:02:31](#)

مصر بدر ده فتح من الله. حلو كمل باقي الآية. وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا نعد. ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت. ده كله ويبرجح الرأي اللي بيقولوه ان الآية بتخاطب الكافرين. وان الله مع المؤمنين في الآخر. ربنا بيقول ان هو مع المؤمنين. ممكن يكون بيقولها للكافرين. اه - [00:02:49](#)

اللي معي من زمان في التدبر اليومي عارفين انه الآية تتحمل عدة وجوه وده من روعة القرآن. ان الصياغة تتحمل عدة معاني موجهة لاكثر من فئة بص بقى معي كده - [00:03:13](#)

انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح الفتح له عدة معاني منها النصر ومنها ايضا التشريع يعني ان ربنا يفتح يعني يحكم او يفصل يفصل بين فريقين ويظهر الحق الدليل دعاء شعيب رضي الله عليه وسلم في سورة الاعراف. لما قال - [00:03:33](#)

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين يعني اظهر الحق بينا وبينهم. وربنا ووريهم مين الصح ومين الغلط. دعاء نوح في سورة الشعراء قال رب قال ربي ان قومي كذبون - [00:03:58](#)

فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. يعني اظهر الحق للجميع لي ولهم افتح بيني وبينهم بحيث كل واحد فينا يعرف مكانه من الحق ومن الباطل هنا ربنا بيقول ايه؟ في الآية تسعناشر انت استفتحوا فقد جاءكم الفتح - [00:04:20](#)

ده ينفع يكون خطاب للمؤمنين وللکافرين لان خلي بالك ان الكفار كمان طلبوا اظهار الحق هنا ابو جهل دعا الله بصوت عالي وقال

اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداء. يعني يا ربي اللي مننا سبب قطع الارحام. ما هم بيقولوا ان - [00:04:43](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام بسبب دعوته دي حصل قطع علاقة بين الاب وابنه والام وبناتها والاخ واخوه والكلام ده كله. فييقول اللهم  
اقطعنا للرحم يعني اللي فينا هو اللي قاطع الرحم مم - [00:05:10](#)

وخلي بالك ان في بدر كمان ده كانوا طالعين يقاتلوا افراد الاسرة الواحدة موجودين في الناحيتين. يعني الاخ بيقااتل اخوه والاب  
بيقااتل ابنه فابو جهل بيدعي ان الاسلام هو سبب - [00:05:24](#)

ايه قطع الارحام وليس مقاومة الاسلام والوقوف في وجه الاسلام هو اللي سبب قطع الارحام. ما هو ممكن واحد يقول لك ده الربيع  
العربي عمله. واحد تاني يقول لك لا ده التآمر - [00:05:39](#)

الربيع العامري العامقة اللي عمله هي كده طيب فابو جهل دعا بهذا الدعاء. دعاء متعجرف متعجرف لانه بيقول ايه؟ اللهم اقطعنا  
للرحم واتانا بما لا نعرفه فاحنه الغداء خليه يعني اقتل اليوم اللي عمل قطع الارحام واللي جاب - [00:05:52](#)  
ما لا نعرفه ما لا نعرفه. يعني ملة ابراهيم والتوحيد هي اللي لا تعرفه وعبادة الاصنام هي الاصل وهي اللي نعرفه فاحنه الغداء يعني  
فاهزمه واقتله اليوم قربنا بيقول انت استفتحووا فقد جاءكم الفتح. اذا ينفع دي تكون موجهة للكفار ايضا - [00:06:15](#)  
عشان دعاء ابو جهل مش انتم طلبتم ربنا يفصل اهو فصل بينكم. عرفتم بقى مين اللي اقطع للرحم ومين اللي اتي بما لا نعرفه وينفع  
ايضا تكون خطاب للمؤمنين لانهم ايضا - [00:06:35](#)

استفتحووا طلبوا الفتح استغاثوا بربهم. طلبوا النص والفتح برضه ياتي بمعنى الانتصار استغاثوا بربهم. هم ربنا بيقول اذ تستغيثون  
ربكم يبقى هم استغاثوا اذا هم وان تستفتحووا فقد جاءكم الفتح - [00:06:50](#)  
ودعوا ربنا والرسول صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان تهلك هذه العصابة من المؤمنين لا تعبد في الارض بعد اليوم لان النبي هو اخر  
نبي. فاذا قتل هو واللي معه من المؤمنين انتهى التوحيد خلاص للابد. ما هو ما فيش نبي تاني - [00:07:09](#)  
اهو اهو جاءكم الفتح. اذا المقطع ده ينفع للاتنين طيب كمل بقى. وان تنتهوا فهو خير لكم. ان تنتهي ان تتوقفوا عن اللي بتعملوه ده  
ده احسن لكم. لو الخطاب للكافرين يبقى ان تنتهوا عن شرككم ان تنتهوا عن كفركم. ان تنتهوا عن صدكم عن الاسلام وعداوتكم -  
[00:07:24](#)

لاهل الاسلام فهو خير لكم. حلو. طب ولو للمؤمنين ينتهوا عن ايه؟ عن الايمان؟ لا مش عن الايمان. فكروا معي ينتعني ماميكا عاملة  
ايه غلط؟ ان تنتهوا عن اللجاجة في موضوع الانفال والغنائم وتركزوا في الهدف الاسمى من الجهاد - [00:07:48](#)  
ان تستفتحووا فقد جاءكم الفتح. استغثتم ربنا ادي جالكم الانتصار وان تنتهوا فهو خير لكم ولو تتوقفوا عن الكلام في الموضوع ده  
الموضوع مش موضوع ماديات. مم ده احسن لكم. عشان تبقى النية اسلم واصفى. مم. وان تعودوا - [00:08:10](#)  
اعد بالنسبة للكافرين ان تعودوا لمعاداة اهل الاسلام وحرب اهل الاسلام واضطهاد اهل الاسلام نعد لضربكم وهزيمتكم للعذاب بكم.  
وبالنسبة للمؤمنين وان تعودوا نعد يعني وان تعودوا لاصلاح نياتكم. وتقوى الله - [00:08:28](#)

ذات البين ها زي الاية ثلاثة. نعد لنصركم مرة اخرى على عدوكم. تنتصروا تاني وتالت مم كمل بقى ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا ولو  
كثرت. بالنسبة للكافرين نعد لهزيمتكم ومهما جمعتهم من الجيوش - [00:08:49](#)  
من الاعداد الهائلة من الجنود والسلاح لن تنفعكم شيئا مهما كثرت. ما انتم كنتم الف وخمسين وهم كانوا تلتمية واربعناشر. نفعتكم  
ونفعتكم وخلي بالك بقى ايضا ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا ولو كثرت تنفع ايضا خطاب للمؤمنين بس يبقى معناها ايه بقى؟ معناها  
ان ربنا بيقول لهم ان تعودوا لتقوى - [00:09:10](#)

واصلاح ذات بينكم يعود لنصركم على عدوكم بصرف النزر عن قوتكم المادية. بصرف نزر عن عددكم المسلمين يا جماعة في اول  
الامر في غزوة حنين هزموا لاغتر بعضهم على فكرة مش كلهم ده بعضهم اغتر بالعدد لاول مرة قالوا ايه - [00:09:34](#)  
جيش المسلمين يومها كانوا اتناشر الف. فبعض غلمان الانصار قالوا لن نغلب اليوم من قلة عجبهم العدد بتاعهم فظنوا ان النصر بالعدد  
وبالاسباب قربنا سورة التوبة حتى ربنا ذكر هذا الامر بيقول ايه - [00:09:58](#)

في سورة التوبة ربنا يقول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. عايز اقول لكم المسلمين طلوعوا يجرؤا طلوعوا يجرؤوا في حنين. والنبى عليه الصلاة والسلام وقف - [00:10:19](#) وبقي ينادي انا انا نبي الله لا كذب انا ابن عبد المطلب اين اصحاب الشجرة اين اصحاب بقى ينادي على ما سمعتش يرجعوا تاني. كانت كارثة ليه قبلها على طول. بعضهم بعض غلمان الانصار قالوا لن نغلب اليوم من قلة. ايه ده! اول مرة جيش المسلمين اتناشر الف. ترامب - [00:10:41](#)

اخ على طول تأديب تربية على طول ربنا يقول فلم تغني عنكم شيء اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين طلعتهم تجرؤا - [00:11:03](#) يبقى لما نبص بقى على الاية تستعاضر نفهم ان حتى المقطع الاخير اللي بيقول ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا يعني ربنا يعود لنصركم وانتصاركم مش هيبقى نتيجة الفئة بتاعتكم النكات كبيرة او قليلة - [00:11:23](#) ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت. وان الله مع المؤمنين خطاب للكافرين يعني نظم من المركب قبل ما تفرق. اقفزوا من المركب بتاعة الشركة خلاص بتفرق. الحقوا بمركب الايمان. مركب نوح الحقوا اركبوا - [00:11:44](#) وفي المركب اللي شائلة المؤمنين. وخطاب للمؤمنين ايضا بيقول لهم وان الله مع المؤمنين يعني كونوا مؤمنين حقا التوكل على الله وحده زي ما قال اولئك المؤمنون حقا. اولئك هم المؤمنون حقا. في الاية خمسة ولا اية ستة افتكروا. طيب - [00:12:02](#) اقرا بقى معي الايات من عشرين الى ثلاثة وعشرين. نقرا بقى اربع ايات دلوقتي من عشرين الى ثلاثة وعشرين يلا بسم الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - [00:12:22](#) ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون - [00:12:44](#)

واحد راح لابن مسعود وطلب منه نصيحة قال له انصحني قال له اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك ركز ركز اسمع كويس ليه ؟ لما ربنا بينادي بيقول يا ايها الذين امنوا - [00:13:06](#) فانه خير يأمر به او شر ينهى عنه في امر جاي من ربنا ركز. بس في حاجة كمان ربنا يقول يا ايها الذين امنوا ربنا بيذكرنا بالعلة اللي لازم من اجلها نطيع الامر اللي جاي بعد كده - [00:13:28](#) او ننتهي عن النهي. ليه بقى ؟ لان بيقول لنا بي فكرنا انتم اللي امنتم. هو حد اكرهكم ؟ يعني في حد مسك سيف على رقبتكم وقال لكم تؤمنوا ؟ لا يا ايها الذين امنوا - [00:13:49](#)

يعني انتم امنتم بالله ربا وشرعا فوجب عليكم طاعة اسمعوا بقى الكلام اللي جاي ده عشان انتم اللي امنتم مشتركين على فكرة في هذا التشريع ربنا شرعه وانتم قبلتوه. انتم قلتم قبلنا بالايمان - [00:14:01](#) يبقى ربنا لم يأمر على فكرة ربنا لم يأمر ابا المشركون بالصلاة. ولا امرهم بالصيام ولا امرهم بالزكاة لانهم يعني لم يؤمنوا اصلا فالواجب عليهم اولاً ان هم يؤمنوا. بعد ما يؤمنوا يؤمر بقى بالاوامر دي - [00:14:20](#)

اما انتم الامر مختلف. انتم الذين امنوا اي حد انتم اللي اتخذوا قرار الايمان بحرية. اذا في تبعات لهذا القرار الطاعة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون - [00:14:34](#) ليه ؟ كان فيكم ناس كارهين الخروج للجهاد صح ولا لا ؟ الله! الاية خمسة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. الله ده كارهون ايه ؟ كارهون للجهاد حتى بعد ما تبين لهم - [00:14:57](#) ان الله وعد بنصرهم في الحرب لان خلاص العير هرب هربت. هربت وربنا وعدك يا بالعيير يا بالنفير. يا اما هتقع في ايديك القافلة يا اما هتكسب في الحرب. والقافلة هربت - [00:15:17](#)

يبقى ربنا يعني ادى وعد بالنصر في الحرب. ازاي بعد كل ده لسة بتجادله ها اذ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما - [00:15:35](#)

تبين كمان بعد ما عرفوا وعد ربنا كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون يبقى الامر ايه؟ الامر. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله. لازم تطيعوا سواء فاهمين الحكمة او مش فاهمينها. سواء شايفين اللي جاي ولا مش شايفينه؟ لو ده امر من الله ورسوله لازم تطيعه  
- 00:15:51

خلي بالك الصورة دي بتركز جدا على ربط الايمان بالطاعة لله وللرسول بدون تفرقة بين طاعة الله والرسول يعني الصورة دي ما فيش فيها اطيعوا الله واطيعوا الرسول خالص. فيها اطيعوا الله ورسوله - 00:16:22  
بص الاية واحد واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين والاية خمسة واربعين واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا الله مع الصابرين هتيجي لسة كمان ثلاث اربع تيام - 00:16:39  
برضو اطيعوا الله ورسوله ما بتفرقش بين طاعة الله وطاعة رسوله هنا الاية عشرين الاية عشرين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. وقلنا لم تفرض طاعة خاصة للنبي - 00:17:02  
طاعة الله والرسول مع بعض لو تلاحزوا هنا في الاية عشرين في التفات واحنا قلنا لما بتفرض طاعة لله وطاعة للنبي يعني كمان بتعطي النبي حق التشريع وحده. يعني السنة تشرع لوحدها - 00:17:19  
لكن هنا ربنا بيتكلم عن اطيعوا الله ورسوله. تطيع الله ورسوله بيبين ويفصل الاحكام ومن المستحيل ان انسان يطيع الله بدون ما يطيع رسوله ما يقدرش ما يقدرش لان الرسول هو اللي بيبين كيف تفصيل الاحكام. طيب - 00:17:35  
لو تلاحزوا هنا في التفات في الاية عشرين يا ايها الذين امنوا ربنا بيكلمنا. اطيعوا الله ورسوله. هم ولا تولوا عنه وانتم تسمعون لما يقول اطيعوا الله ورسوله متوقع يقول ولا تولوا عنهما - 00:17:54  
هنا في التفات في الضمائر من ضمير المثنى الى ضمير المفرد ولا تولوا عنه مين اخر مذكور النبي عليه الصلاة والسلام يبقى اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عن الرسول يعني - 00:18:14  
طب ليه ما قالش عنهما لان التولي عن الرسول تولي عن الله لم يفرق الله بين طاعته وطاعة الرسول. في سورة الاعراف مسلا ربنا قال ايه اه من يطع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:18:33  
اللي يطيع الرسول يبقى اطاع ربنا ما حدش يحاول يفرق المسألة دي ابدًا وانا احذركم ثاني من الموضة الكفرية بتاعة نتبع ما في القرآن فقط. اما السنة فلا تلزمنا دول بيسموا نفسهم القرآنيين وياكم تستخدموا هذا التعبير عنهم - 00:18:53  
لان هذا اللي بيقولوه ده ضد القرآن ليسوا قرآنيين. ابدأ القرآن بيامرنا باتباع الرسول. زي ما احنا شايفين اهو لا يجوز تسميتهم بالقرآنيين. طب نسميهم ايه؟ ما عرفش سمهم اي حاجة بقى. كريزي بويز بتاع اي حاجة طلع لهم اسم. لكن اقول لكم على حاجة اسم حلو قوي لهم - 00:19:18  
حزب الكنبة ليه هم النبي سماهم كده القريكيين. الاريكة يعني الكنبة وصفهم كده في الحديث بصوا الحديث ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه لا الفين احذكم ما اشوفش واحد منكم - 00:19:37  
متكنا على اريكته مقطوع كده وقاعد مفنيخ كده ومريح على الكنبة لا الفين احذكم متكنا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ندري - 00:19:58  
ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه اياك وشوف واحد منكم بيقول الكلام الفارغ ده قاعد مفنيخ كده على الكنبة بيلعب في صواب رجليه ويقول لك ايه اللي ما ليش دعوة النبي قال ايه خليني في القرآن انت لا - 00:20:21  
اتجاهات النبي ولا بذلت بذل النبي في الدعوة. ولا انت بتعمل حاجة مش انت اللي تتكلم كده. النبي هو اللي ربنا عينه عشان يوضح لنا القرآن. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:20:38  
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون هاي عشرين كمل بقى ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم حكم الذين لا يعقلون هو ايه حكاية السمع دي؟ - 00:20:53  
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. وبعدين ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. ايه حكاية السمع معنا؟ ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون في فرق بين اللي يعصي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما سمع او امره واحاديثه وبين اللي اذنب قبل ان يسمع - [00:21:21](#)

ما فيش اي عذر لمن يعصي بعد ان سمع الامر او سمع النهي طب ليه ما قالش آآ ولا تولوا عنه وانتم مسلا تقرأون او تعلمون لان مش الكل بيقرأ - [00:21:44](#)

لكن السمع هو وسيلة الاخبار اللي موجودة عندنا. اللي الواحد بياخد بها العلم بتاعه فالناس اللي ما بتقراش على الاقل بتسمع طيب ولا تولوا عنه وانتم تسمعون هم باذانكم. لكن المهم مش السمع بالاذن. ما انت ممكن تسمع - [00:22:02](#)

بانك تقرأ بعينيك وانت مش سامع عندك يعني اطرش لكن المهم التفاعل مع السمع ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون يعني القضية مش قضية انك تسمع بس قضية انك - [00:22:26](#)

انك تتفاعل مع هذا السمع او عوا تبقوا زي اللي قالوا سامعنا وهم في الحقيقة لم يسمعوا بقلوبهم هم بيحاولوا خداع النبي فقالوا سمعنا. خلاص. تمام وصلت علم وسينفز يعني سمعنا يعني خلاص سننتفع بكلامك. بس هم مبيتين شيء اخر - [00:22:46](#)

فاكرين في سورة النساء لما تدبرن قول الله تعالى ويقولون طاعة طاعة تمام فاذا برزوا من عندك بل هي طائفة منهم غير الذي تقول المنافقين يقولوا طاعة. تمام يا فندم - [00:23:11](#)

سمعنا الاوامر من عينا الاثنين. ولما يخرجوا من عند النبي مجموعة منهم تبيت يعني تنوي انها تعمل غير اللي امر به النبي بيت طائفة منهم غير الذي اهم دول سمعوا وهم لا يسمعون - [00:23:34](#)

هم سمعوا بس هم مش سامعين. يعني سمعوا باذانهم لكن لم يسمعوا. لم تسمع قلوبهم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. يعني ايه دواب - [00:23:49](#)

كل ما يدب على الارض دواب مش بس الحيوانات والانسان ايشا دواب في سورة النور ربنا سبحانه وتعالى بيقول والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع - [00:24:11](#)

يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه. يعني الحيات والثعابين السامة القاتلة دي دواب ما بتزحف دواب بتدب على الارض - [00:24:37](#)

ومنهم من يمشي على رجلين زي البني ادم الانسان والبط والوز والفراخ كله ماشي عند رجليه الاثنين ومنهم من يمشي على اربع الحمير والبغال والكلاب والجمال والبقر الانعام بصفة عامة - [00:24:55](#)

يخلق يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير من ها يعني الدواب دي منها اللي بينفع ومنها اللي بيضر. صح؟ حلو. يعني منها اللي جاي منه شر صح. حلو - [00:25:11](#)

ايه اكثر دابة بيجي منها شر؟ ايه اشر الدواب هتقول لي التعابين واضح اوي للتعابين؟ لأ مش التعابين. امال مين اقرا الاية اثنين وعشرين انت تعرف مين اسوأ من التعابين - [00:25:28](#)

ان شر الدواب عند الله السم البكم الذين لا يعقلون اللي صموا اذانهم عن القرآن والسنتهم عن القرآن. وده لانهم مش بيفكروا لو بيفكروا الذين لا يعقلون. لو كانوا يعقل يعني يفكر - [00:25:43](#)

كانوا عرفوا ان مصلحتهم ومصلحة مجتمعاتهم في سماع كلام الله وتدبر كلام الله والعيش بكلام الله مش يصموا اذانهم عنه ومصلحتهم ومصلحة مجتمعاتهم في الدعوة اليه اصلا. مش بس ان هم كانوا يسمعه. المفروض يسمعه ويطبقيه ويدعوا اليه - [00:26:02](#)

مش يسمعون وكانهم بكم فلا هم نشروا الدعوة الى الخير ولا امروا بالمعروف ولا نهوا عن المنكر. ايه الفرق بقى؟ صم بكم الذين لا يعقلون. الصم البكم الذين لا يعقلون - [00:26:21](#)

كمل بقى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ربنا اعطى كل انسان فطرة سليمة لكن هو اللي بيخربها بالاستسلام للشهوات فالنفوس اللي اتخربت النفوس الخبرة - [00:26:38](#)



ما فيش منها فايذة خلاص لو ربنا شاف ان فيه نفوس في بعض نفوسهم فيها خير كان هيهديهم لكن هداية ربنا موجودة للجميع زي بالزبط اليفط اللي في الشوارع اللافتات اللي بتدل على الطريق في الشارع. دي موجودة للجميع. الهداية هي - [00:26:58](#) اللي الجميع خلاص. لما واحد يرفض يقرأها ويرفض انه يتبعها. او واحد يقرأها ويقصد يعمل عكس مين اللي كاتب الكلام ده؟ لا لا لا عندي طريق ثاني احسن من ده بكتير - [00:27:16](#)

ربنا مش هيجبره انه يتبعها بالقوة. ما فيش حكومة هتمسك دماغ كل واحد وتخليه يقرأ الارشادات اللي على اليفط بالعافية. مش معقول. خلاص اتحطت في وحتى لو الحكومة عملت كده برضو مش هتتابعها لان فيه مشكلة نفسية مش عايز - [00:27:30](#) ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون الكفر في معزم الاحوال هو قرار بياخذه الانسان ثم يسوق الاعتذار اكنه بيكون واخذ قراره بناء على موقف نفسي وبناء على كراهية للحق. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:27:49](#)

لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حب - [00:28:11](#)

بكي احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك شو لك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا - [00:28:31](#)

احبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي. وحسناتكم جميعا - [00:29:01](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:29:29](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي وخيب رمي عدوك - [00:29:49](#)

وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهرهم للمسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. آآ اللهم انك تعلم ان هذه القلوب - [00:30:09](#)

فقد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها - [00:30:29](#)

فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد

ان كنا من اهل - [00:30:49](#)

- [00:31:09](#)